بسم الله الرحمن الرحيم

(كلمة حق)

الحلقة الأولى

كلمة حق سأقولها وأعيدها بعد أن ولغت في الباطل فعرفته وقد ذكر لعمر عن رجل أنه لا يعرف الشر فقال ذلك أدعى أن يقع فيه ..

في كل مشاركة سأتناول قضية مما رأيت وسمعت وأنا لن أكشف سرا بل سأضع أمورا يعرفها الجميع وادعو أخواني أن يقرأوها بكل دين وبكل صدق وينظروا هل ما أقوله حق أم باطل فإن كان حقا فلا يسعهم إلا الرجوع إلى الحق والله تعالى يقول "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين "

وان كان باطلا فارموا به عرض الحائط

ووالله أني لن أقول إلا الصدق الذي أعلمه فقط

وللأسف فقد تعلمنا الكذب والخداع والتجسس والتكفير والحقد والغل وأمور هي والله من الطوام ... انتهت أخوتنا في المآوي باسم شرع الله وكفرنا الناس بنفس الاسم وضاقت قلوبنا وامتلأت بالحقد على التنظيم "تنظيم القاعدة " وليس لنا إلا هم واسمع للشحن والتحريض والتكفير ..ومما ضيق صدري هو مستوى الحقد الذي نعبأ به على التنظيم " التنظيم فعل والتنظيم سيكون والتنظيم هو .."ومن الأشياء التي دوخونا بها أن التنظيم في المكلا متمكن ولا يحكم بالشريعة , ودائما ما كان الرد جاهز في قلبي ولكني لا أستطيع أن أتكلم به .

اذا كان التنظيم لم يحكم بالشريعة في المكلا فهو اولا لم يعلن انه خلافة وانه متمكن بل نحن من أعلنا أننا خلافة وعلى منهاج النبوة فكيف نعلن خلافة في اليمن وكل اليمن ليست في أيدينا بل هي في يد عبد ربه والحوثة والاصلاح والقاعدة والقبائل والحراك .

إذا كان التنظيم لم يحكم بالشريعة في المكلا فهي أولا لم تعلن أنها خلافة وأنه كاملة التمكين بل قالت بالنص أنها جماعة محتسبة تقوم بتطبيق ما تستطيع من الشريعة وأنها ما زالت في طور الدعوة والقتال وأن ثمرة الدعوة والقتال لم تأت بعد ومن تعجل الأمر قبل أوانه عوقب بحرمانه(1) .

أما نحن فقد ادعينا الخلافة وأثمنا من لم يبايع بل لأسف أننا فسقنا وبدعنا بل وكفرنا من لم يبايع .

العجيب أننا وكثير منا في الدرس والسر يكفر القاعدة ونحن قاعدون عندهم بل والله العظيم أن بعضنا يرسل لهم يطلب منهم

المساعدة أمام عيني والقاعدة في المقابل ما يقصروا مع أحد .

وعندي استفسار كان دائما في رأسي كيف نقول أن القاعدة في المكلا لم تحكم بالشريعة ونحن جالسون في هذه الأرض ..

اذا نحن في دار كفر فكيف نقعد فيها .. والحقيقة أننا لو خرجنا من حضرموت فأين سنذهب لنقيم الشريعة فكل منطقة فيها أهلها يحكموها ..

إذا فأين الخلافة وأين منهاج النبوة وأين السلطان وأين القدرة على حمايته وأين دار المؤمنين إن ما أخشاه أن يكون عملنا هذا كما سمعته من أحد إخواننا من اتخاذ آيات الله هزوا دون أن نشعر فالله تعالى يقول عندما سمى داوود خليفة علقه بالحكم بين الناس فقال" يا داوود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق .." فأين هي الأرض التي نحن مسيطرون عليها بل العاصمة نفسها في يد الرافضة والرافضة يسومون أهل السنة سوء العذاب فأين الخليفة وأين جند الخلافة وأين حقوق الرعية وأين رفع الظلم والدفاع عن سلطان الدولة الإسلامية التي أعلناها في اليمن , بل إن الناس في صنعاء لا يعرفون حاجة اسمها خلافة ولا خليفة بل يسمون العمليات التي في المساجد عمل القاعدة .

وأنا أريد أن أسأل الخليفة أو والي الخليفة هنا في اليمن "بالرغم أنه لا يعرفه أحد " اريد أن أسأل الخلافة في اليمن ..

كم عدد الرعية وكم هم الفقراء وما هي حاجاتهم ومن منهم أصحاب مظالم يحتاجون من يردها إليهم وإلى أين يرجعون وإلى أين يذهب أهل صنعاء لرفع مظالمهم وكذلك أهل عدن وحضرموت والبيضاء وشبوة والحديدة وعمران وصعدة والجوف ومأرب "أين هم الولاة وأين هم القضاة وأين هم الجند وأين هي بيت مال المسلمين هل نصرتم الضعيف وأخذتم بيد القوي هل تحكم عاصمة دولة الخلافة في صنعاء بشرع الله أم بشرع الخميني فإن كانت تحكم بشرع الخميني ودستور فرنسي فلماذا تكذبون وتقولون للناس هذا هو سلطان الله في الأرض هزيل وضعيف واسم دون مسمى "ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا "

وأنا عندما أقف مع نفسي أتألم تماما وأقول هذا ليس كذب فقط بل كذب وقلة حيا . فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

أخيرا إذا كان هذا هو منهاج النبوة فقد أسئنا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم إساءة وأظهرنا أن منهجه هو هذا وهذا كذب على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فاليتبوأ مقعده من النار "

اللهم إني أبرأ إليك من هذا الكذب ومن هذا التلاعب بآياتك .

1-مع أنهم أزالوا الطاغوت من المكلا وقاموا بدفع الصائل وطرده وأمنوا الناس وهو مقصد من مقاصد الشريعة وحكما

بينهم بشرع الله بعضها قضاء وبعضها صلح والصلح من أعظم أبواب الشريعة وقبل عدة أيام قاموا بهدم قباب شركية بعد أن يشرحوا للناس ويفهموه .

ابو عبدالرزاق

وللحديث بقيه

جمعه ورتبه/ حســـــــــام الأموي

فيس بوك : https://www.facebook.com/profile.php?id=100010602346661

تويتر :

@Hossamamoi